# دراسه تحليلية لدور علماء القرن الخامس الهجري في تدوين الأحداث التأريخيه في كتاب (تأريخ الاسلام ) للذهبي (٧٤٨ هـ /١٣٤٨ م)

أ.م.د. رشا عيسى فارس
مركز إحياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد
dr.rasha@rashc.uobaghdad.edu.iq

**تاريخ النشر : ٢٠٢٦/٣/٣١**

**تاريخ الاستلام: ٢٠٢٦/١/٤** **تاريخ القبول: ٢٠٢٦/٢/٥**

**DOI: 10.54721/jrashc.23.1.1629**

**الملخص:**

يتناول البحث دراسه تحليليه لدور علماء القرن الخامس الهجري في تدوين الاحداث التأريخية ، التي تم ذكرها في كتاب تأريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام للامام شمس الدين (ت ٧٤٨هـ)الذي يعد من أبرز المصنفات التأريخيه ، يهدف البحث الى الكشف عن طبيعه أسهام علماء القرن الخامس الهجري في تكوين الماده التاريخية التي أستند عليها الذهبي والمنهجيه التي أتبعها في توظيف رواياتهم نحو بناء السرد التأريخي للاحداث وكيفيه تعامله مع مروياتهم بين النقل والنقد والترجيح فمثلت بذلك رواياتهم في رسم صوره متكاملة للحياة السياسية والعلميه والاجتماعيه في تلك الحقبة التأريخية .

**الكلمات المفتاحيه :** دراسه ، تحليليه ،الذهبي ، تاريخ الاسلام .

## An analytical study of the role of scholars of the fifth century AH in recording historical events in the book (History of Islam) by Al-Dhahabi (748 AH/1348 AD)

Assist.prof. Dr. Rasha Issa fares
Center for the revival of Arab scientific heritage / University of Baghdad

Abstract

This research is an analytical study of the role of scholars of the fifth century AH in recording historical events mentioned in the book History of Islam and the Deaths of Famous People and Media Figures by Imam Shams al-Din (d. 748 AH), which is considered one of the most prominent historical works. The research aims to reveal the nature of the contributions of scholars of the fifth century AH in the formation of the historical material on which Al-Zahabi relied and the methodology he followed in employing their narratives to construct a historical narrative of events and how he dealt with their accounts between transmission, criticism, and weighing. Their narratives thus represented a comprehensive picture of political , scientific, and social life in that historical period.

**Keywords:** study, analysis, events

المقدمه :

يحظى علم التأريخ بمكانه متميزه في الحضارة الاسلامية ، إذ يشكل الوعاء الحافظ لذاكرة الأمه من خلال توثيق مسيرتها العلميه والسياسية والاجتماعية ، وقد أسهم علماء القرون الهجريه أسهاماً بالغاً في تدوين الاحداث التأريخيه سواء أكانوا مؤرخين مباشرين أو بصفتهم رواة للاخبار والوقائع التأريخيه .

وفيما يخص القرن الخامس الهجري كانت له بصمه إذ شهدت الكتابه التأريخية نضوجاً علميا ، يعزى ذلك لتكامل المناهج وتنوع مصادر النقل والتدوين ، وظهور أعلام تركوا أثراً واضحا في نقل الاحداث ويأتي الامام شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) في مقدمه من أستفاد من تراث هولاء العلماء وتم توثيقهم في كتابه تأريخ الاسلام والذي يعد من أوسع المصنفات التأريخيه وأدقها من حيث كتابه المنهج التأريخي .

وتنبع أهميه هذا البحث من خلال السعي الى دراسه تحليليه لدور العلماء في القرن الخامس الهجري في تشكيل المادة التأريخية التي نقلها الذهبي ، وعن طبيعه رواياتهم والمنهج الذي أتبعه في التعامل معها والدور الذي لعبوه في حفظ الأحداث وتوجيه الرؤيا التأريخيه .

المبحث الاول : التعريف بالامام الذهبي وكتابه تأريخ الاسلام

أسمه ونسبه وولادته :

هو الإمام محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله، شمس الدين، المكنى بأبي عبد الله، والملقب بالذهبي.

وسر تلقيبه بالذهبي أن والده شهاب الدين أحمد اشتغل بصنعة الذهب المدقوق، فبرع بها وتميز، فنسب إليها[١]

كانت ولادته سنه ٦٧٣هجريه في مدينة ميافارقين من أشهر مدن ديار بكر، في أسرة تركمانية الأصل، وتنتهي بالولاء إلى بني تميم. في الثلث الأخير من القرن التاسع الهجري وعاش حتى نهايه نصف القرن الثامن الهجري فتوفي سنه ٧٤٨ هجرية[٢]

طلبه للعلم ورحلاته العلمية

نشأ الامام الذهبي في أسرة تحب العلم والعلماء، فوالده شهاب الدين طلب العلم، من أهل التقوى والعبادة وسمع "صحيح البخاري" في سنة ٦٦٦هـ، من المقداد بن هبه القيسي.

وأخذ عن عمته ست الأهل بنت عثمان، الحاجة أم محمد، وهي أمه بالرضاعة قد حصلت على الإجازة من ابن أبي اليسر، وجمال الدين بن مالك، وزهير بن عمر الزرعي، وغيرهم.

وكان خاله علي بن سنجر البغدادي من طلبة العلم، ورحل للسماع من الشيوخ فسمع من أبي بكر ابن الأنماطي، وبهاء الدين أيوب الحنفي وست العرب الكندية، والتاج عبد الخالق.

وكان زوج خالته فاطمة، أحمد بن عبد الغني بن عبد الكافي الأنصاري، الذهبي، المعروف بابن الحرستاني، قد سمع الحديث من عدد من الشيوخ ، ورواه، وكان حافظًا للقرآن الكريمكثير التلاوة له وقد روى عنه الذهبي .
وغيرهم ممن كان لهم قرابه بالامام الذهبي كان لهم الاثر الكبير عليه في تكوين شخصيته ليكون من كبار علماء عصره وزمانه [٣].
كان الذهبي يتحسر على الرحلة إلى البلدان الأخرى، لما لذلك من أهمية بالغة في تحصيل علو الإسناد، وقدم السماع، ولقاء الحفاظ، والمذاكرة لهم، والاستفادة عنهم.
إلا أن والده لم يشجعه على الرحلة، بل منعه في بعض الأحيان، قال في ترجمة أبي الفرج عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمد بن وريدة البغدادي الحنبلي شيخ المستنصرية " ،": وقد هممت بالرحلة إليه، ثم تركته لمكان الوالد "، وقال في ترجمته من " معرفة القراء الكبار " وانفرد عن أقرانه، وكنت أتحسر على الرحلة إليه، وما أتجسر خوفا من الوالد، فإنه كان يمنعني"، وقال في ترجمة المكين الأسمر المقرئ الإسكندراني المتوفى سنة ٦٩٢ هـ: " ولما مات شيخنا الفاضلي، فازددت تلهفا وتحسرا على لقيه، ولم يكن الوالد يمكنني من السفر ".
ولم يكن الذهبي ابنا عاقا يخالف إرادة والده، لا سيما أن آداب طلب العلم تقتضي استئذان الأبوين في الرحلة ، ووجوب طاعتهما وبرهما، وترك الرحلة مع كراهتهما ذلك وسخطهما [٤].
الا أن والده قد سمح له برحلات قصيرة لايقيم في كل منها أكثر من أربعه أشهر في الاغلب ويرافقه فيها بعض من يعتمد عليهم ، فكانت رحلاته الاولى داخل بلاد الشام الى بعلبك سنة ٦٩٣ هجريه ، حيث قرأ فيها القرآن جمعا على محمد بن محمد بن علي المبارك الامام موفق الدين أبي عبد الله الأنصاري الرباني النصيبي (ت ٦٩٥ هجرية ) ، كان عالما في القراءات واللغة والنحو وذا شأن كبير في تدريس العلم وإقراء القرآن ، ذا معرفة جيدة بالأدب والنظم
وصفه الذهبي (( ورحل اليه قبلي علم الدين طلحه مقريء حلب فجمع عليه وأخذ عنه القراءات جماعة من أهل بعلبك وتخرجوا به ))[٥]
أنشدنا الإمام موفق الدين، محمد بن أبي العلاء لنفسه شعرا:
قرأت القرآن وأقرأته ... وما زلت مغرى به مغرما
وطفت البلاد على جمعه ... فصرت به في الورى مكرما
وألفيت إلفي بطلابه ... فيا نعم ما زادني أنعم[٦]
ورحل بعد ذلك الى حلب وأكثر فيها عن علاء الدين ، أبي سعيد ، سنقر بن عبد الله الارمني حيث أشار (( رحلت إليه ، وأكثرت عنه ، ونعم الشيخ كان دينا ومروءة وعقلا وتعففاً ، كل من يعرفه يثني عليه ))[٧]
وتشير المصادر التأريخية أنه أرتحل وسمع ببلدان عديده منها : حمص ، حماة ، طرابلس ، الكرك ، المعرة ، وبصرى ، ونابلس ، والرملة ، والقدس ، وبلبيس ، والقاهرة ، الاسكندرية ، والحجاز ، وتبوك وغيرها [٨]

وبعد وفاة والد الامام الذهبي سنة سبع وتسعين وستمائة ، وفي السنة الثانية رحل الى الحج وذكر ذلك في حوادث السنة من تاريخ الاسلام فقال (( وحج بنا الأمير شمس الدين العينتابي ))[٩]

ورافقه في هذه الرحلة جماعة من شيوخه واصحابه من أمثال العالم المسند محمد بن عبد المحسن المعروف بابن الخراط الحنبلي ت٧٢٨هوعن هذه الرحلة يذكر الذهبي أنه سمع منه أثناء الطريق الى مكة وسمع أثناء تنقله لاداء شعائر الحج من العلماء في كل من مكة المكرمه وعرفة ومنى وسمع بالمدينة المنورة من مجموعه من الشيوخ [١٠]

شيوخه

حظي الامام الذهبي بتكوين علمي رفيع أسهمت في بنائه المعرفي كثرة شيوخه وتنوع مجالاتهم العلمية ،إذ تلقى العلم عن عدد كبير من المحدثين ، والمؤرخين والفقهاء وأئمة القراءات في مختلف الامصار الاسلامية . وقد كان لهذا التنوع أثر واضح في تشكيل منهجه العلمي ولاسيما في مجال الحديث والتأريخ حيث أمتاز بالجمع بين الرواية الدقيقة والنقد المنهجي .

ونظراً لاتساع دائرة شيوخه وكثرتهم ، ومايقتضيه ذلك من أستقصاء لايتناسب مع طبيعه هذا البحث ، فأن الدراسة ستقتصر على عرض ابرز شيوخه الذين كان لهم الأثر الواضح في كوينه العلمي ومنهجه التأريخي وهم :

١- أبو عبد الله ، محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبه الله بن النصيبي ، الحلبي ، من رؤساء الحلبيين ، ولد سنة ثمان عشرة وستمائة قال الذهبي (( كتب الي مروياته سنة خمس وتسعين وستمائة [١١]

٢- أبو العباس ، أحمدبن عبد القادر بن حسان بن رافع بن نمير العامري ، ولد سنة تسع وست مائة ، قال الذهبي (( اجاز لي مروياته بالمزة ، ومات سنة ثلاث وسبعين وستمائة ))[١٢]

٣- أبو اليمن ، أمين الدين ، عبد الصمد بن التاج عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن عساكر العلامة ، الزاهد ، الدمشقي ، المجاور ، ولد سنة أربع عشرة وستمائة ، قال الذهبي :(( كتب إلي بمروياته سنة ثلاث وسبعين وستمائة ، وتوفي بالمدينة سنة ست وثمانين وستمائة ))[١٣]

٤- أبو الفرج ، شمس الدين ، عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك بن عثمان الامام ،المقدسي ، الحنبلي ، ولد في ذي القعدة سنة ست وستمائة ، قال الذهبي ((اجاز لنا مروياته ، ومات سنه تسع وثمانين وستمائة ))[١٤]

٥- أبو عبد الله ، شمس الدين ، محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان بن أبي الحسن ، الشيخ الزاهد ، العالم ، الدمشقي ، الصالحي ، ولد سنه ٦٥٣هـ ومات سنة ٧٥٣هـ[١٥]

٦- ابو العباس ، أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي ن ولد سنة تسع وستمائة ، قال الذهبي (( أجاز لي قديما ، ومات سنة ثلاث وسبعين وستمائة ))[١٦]

٧- شهاب الدين ،أحمد بن محمد بن عيسى المحدث ، الانصاري ، الدمشقي ، ولد سنة ثلاث عشرة وستمائة ، مات سنة سبع وسبعين وستمائة [١٧]

تلاميذه

كما كان للامام الذهبي شيوخ كثر ينهل من علومهم ،أيضا تخرج على يديه عدد كبير من التلاميذ الذين مثلوا امتداد لمدرسته العلمية ، وأسهموا في نقل علمه ونشر تراثه في مختلف الامصار ، وتنوعت تخصصات هؤلاء التلاميذ بين الحديث ، والتأريخ ، والتراجم والفقه الامر الذي يعكس شموليه أثر الذهبي وتعدد جوانب أفادته العلمية ، كما أسهم كثير منهم في حفظ مؤلفاته وروايتها ، ودونوا عنه أخبار أسهمت في رسم صورته العلميه والمنهجية .

ولكثرة تلاميذ الامام الذهبي وتعدد طبقاتهم سأقتصر على ذكر أبرزهم وأكثرهم تأثيراً في الحركة العلمية

١- أبو الطاهر ، شرف الدين ، محمد بن عز الدين أبي اليمن ، محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود ، المعروف بأبن الكويك الربعي ، الاسكندري ، نزيل القاهرة الشافعي المسند المحدث ، ولد سنة سبع وثلاثين وسبعمائة [١٨]

٢- أبو العباس ،أحمد بن علي بن الحسن بن داود الجزري ، ثم الصالحي ، الهكاري ولد سنة تسع وأربعين وستمائة ، ومات سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة [١٩]

٣- أحمد بن خليل بن طبخ الجودري ، المؤدب ، ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ، ومات سنة أثنتين وثمانمائة [٢٠]

٤- أحمد بن محمد بن عثمان بن عمر بن عبد الله النابلسي الاصل ، المقدسي ، نزيل غزة ، ويعرف بأبن عثمان الخليلي ، ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ، ومات سنة خمس وثمانمائة [٢١]

٥- سراج الدين ، عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب الدين البلقيني ، الكناني ، الشافعي ، ولد سنة أربع وعشرين وسبعمائة ، ومات سنة خمس وثمانمائة [٢٢]

٦- قطب الدين ، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي ، ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، ومات سنة تسع وثمانمائة [٢٣]

مؤلفاته

كشفت مؤلفات الامام الذهبي عن وعي منهجي دقيق قائم على الجمع بين الرواية والتحليل ، وعلى النقد العلمي القائم على المقارنة والترجيح مع الالتزام بالامانة العلمية ، وقد أستطاع الذهبي من خلال مصنفاته أن يرسخ مدرسة علمية متكاملة أمتازت بالتحقيق الدقيق للاسانيد ، كما شكلت مؤلفاته مصدر أساسي أعتمد عليها من جاء بعده من المؤرخين والمحدثين ، لما حوته من ماد علمية والدور الذي لعبته في حفظ التراث ، ونظرا لكثرتها وتنوعها سأقتصر على بيان أهم مصنفاته وأثرها أثرا في الناحية العلمية وهي :

١- أسماء من عاش ثمانين سنه بعد شيخ أو بعد تاريخ سماع وقد الفه الذهبي سنة ٧١٧هـ
٢- الاشارة الى وفيات الاعيان والمنتفى من تاريخ الاسلام وفي هذا الكتاب تناول الحافظ الذهبي وفيات المشهورين من السنة الاولى للهجرة حتى سنة ٧٠٠ هـ[٢٤]
٣- الامصار ذوات الآثار وفي هذا اورد الذهبي اشهر الامصار ومن نسب اليها من العلماء أو عاش فيها مع بيان أخبار تلك الامصار على مدى العصور ، وبدأ بالمدينة المنورة ثم مكة المكرمة ثم بيت المقدس ، ودمشق ومصر والاسكندرية وبغداد وحمص والكوفة وغيرها .[٢٥]
٤- تذكره الحفاظ اشار الذهبي الى مايقارب ١١٧٦ ترجمه رتبها على الطبقات فجعلة في أحدى وعشرين طبقة ابتدأ بالصحابة وهم الطبقة الاولى وانتهى به الى زمانة [٢٦]
٥- تاريخ الاسلام تناول الذهبي في كتابه الحوادث التأريخيه والتراجم من السنة الاولى لهجرة حتى سنه ٧٠٠هجرية [٢٧]
٦- سير اعلام النبلاء وقد رتبه الذهبي على الطبقات فجعله من بداية حتى سنه ٧٠٠ هجريه كتبه في ثلاثه عشر مجلدا ضخما ثم ذيل عليه بالمجلد الر ابع عشر بتناول الاحداث من ٧٠٠هـ- الى ٧٤٠هـ[٢٨]
٧- ميزان الاعتدال في نقد الرجال وهذا من أهم كتبه قال عنه (( فهذا كتاب جليل مبسوط في أيضاح نقله العلم النبوي وحملة الاثار ، الفته بعد المغني وطولت العبارة ، وفيه أسماء عدة من الرواة .[٢٩]

<u>طبيعه كتاب تأريخ الاسلام</u>

هو تصنيف موسوعي يغطي التأريخ الاسلامي من بداية الهجرة حتى القرن الثامن الهجري ، ويجمع بين سرد الاحداث السياسية والعسكرية والنهضة العلمية وتراجم الاعلام ووفياتهم ، أعتمد الذهبي في منهجه على الطبقات الزمنية والعقود الزمنية حيث يقسم التأريخ حسب الفترات العشرية ثم يرتب التراجم أو الوقائع بطرق مختلفة حيث يمزج بين السرد التأريخي والبعد النقدي لروايات الاحداث ورجالها وصور لنا الكتاب مقاييس الثقافة في كل مدة من الازمنة التي تناولها وأتجاهات العلماء الدراسية وأهتماماتهم العلمية في علوم معينة وطرق التدريس والاملاء والمناظرة والمذاكرة والحلقات العلمية وأماكن الدراسة في المساجد والجوامع والبيوت والربط والمدارس المعنية بتدريس المذاهب الاسلامية وبهذا فقد عد كتاب تأريخ الاسلام من أضخم مؤلفات الذهبي التأريخية والذي من خلاله تم تعامل مؤرخنا الذهبي مع التأريخ بعقلية المحدث الناقد والجمع بين الانصاف العلمي والوضوح والنقد يمثل خلاصة نضج الذهبي العلمي والتأريخي وعد أساسا لكثير من المؤرخين المتأخرين كأبن كثير وأبن حجر .[٣٠]

البيئة العلمية والفكرية في القرن الخامس الهجري

يعد هذا العصر بدايه للعصر الذهبي الثاني ، فبمجيء دولة المماليك لتكمل إنشاء المؤسسات العلمية والتربوية ، وكان الايوبيون قد سبقوها بإنشاء المدارس ، لكن هذه المدارس زادت أعدادها في عصر المماليك زياده لم تكن في أي عصر من العصور العربية الاسلامية في مصر والشام ، وكذلك المساجد التي أنشأت مع ظهور الدين الاسلامي زادت أعداداها أيام [٣١]

وشهد ذلك العصر نشاطاً منقطع النظير في التأليف من ناحية ، وفي جمع الكتب وإنشاء المكتبات من ناحيه ثانيه ،وأحتفظ سلاطين المماليك بمكتبه في قاعة الجليل بخزانة كتب جليلة القدر حررت مجموعه ضخمة من الكتب الدينية وغير الدينية ، وظلت هذه المكتبة عامرة بالكتب رغم الحريق الذي تعرضت له على عهد السلطان الأشرف خليل بن قلاوون [٣٢]

وفي هذا العصر كانت ولاده الامام الذهبي ، الذي نشأ وترعر وقدر له أن تكون حياته خلال العصر المملوكي في المدة الواقعة بين (٦٤٨هـ-٩٢٣هـ) والتي أمتد فيها نفوذ المماليك الى الشام.

ولما أشتد عوده شق طريقه العلمي ، فتلقى العلم من كبار العلماء في عصره ، ويعلمه لطلاب العلم حتى تخرج عنه جماعة من كبار العلماء تاركا بصمته العلمية في التراث الاسلامي

أبرز علماء القرن الخامس الهجري المؤثرين في التدوين التأريخي

أولا : علماء الحديث وعلوم السنة

الحاكم بن البيع النيسابوري(ت ٤٠٥هـ/ ١٠١٤م)

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهاني المعروف بالحاكم النيسابوري، الحافظ المعروف بابن البيع،من أكابر حفاظ الحديث والمصنفين فيه عصره والمؤلف فيه الكتب التي لم يسبق إلى مثلها، كان عالما عارفا واسع العلم، تفقه على أبي سهل محمد بن سليمان الصعلوكي الفقيه الشافعي رحل إلى العراق سنه ٣٤١هـ وحج وقرأ على أبي علي ابن ثم طلب الحديث وغلب عليه فاشتهربه، وسمعه من جماعة لايحصون كثرة فإن معجم شيوخه يقرب من ألفي ، وولي قضاء نيسابور سنة ٣٥٩هـ ثم قلد قضاء جرجان فأمتنع وكان ينفذ في الرسائل الى ملوك بني بويه ، فيحسن السفارة بينهم وبين السامانيين ، وهو من أعلم الناس بصحيح الحديث وتمييزه عن سقيمه .وصنف في علومه مايبلغ ألفا وخمسمائة جزء، منها " الصحيحان " و " العلل " و " الأمالي " و " فوائد الشيوخ " و " أمالي العشيات " و " تراجم الشيوخ ". وأما ما تفرد بإخراجه فمعرفة علوم الحديث و "

تـاريخ علمـاء نيسـابور " و " المـدخل إلـى علـم الصـحيح " و " المسـتدرك علـى الصـحيحين " و " مـا تفـرد بـه كـل مـن الإمـامين " و " فضـائل الإمـام ال الكتـاب: الأعلام[٣٣]

قال عنه السبكي ((وَهُوَ عِنْدِي أَعُود التواريخ على الْفُقَهَاء بفائدة وَمن نظره عرف تفنن الرجل فِي الْعُلُوم جَمِيعهَا ))[٣٤]

-الدار قطني (٣٨٥هـ- أمتد تأثيره الى القرن الخامس

هو أبو الحسن علي بن عمر بن أحمدبن مهدي بن مسعود البغدادي الدار قطني نسب الى دار القطن وهي محلة ببغداد .

أختلف في زمن ولادته، فقيل: ولد سنة ٣٠٥ "خمس وثلاثمائة[٣٥].

وقيل: "كان مولده لخمس خلون من ذي القعدة سنة ستة وثلاثمائة ، وأشار الذهبي الى انـه ولـد سـنة ٣٠٦هـ فـي بغـداد ونشـأ فيهـا فـي بيئـه علميـة زاخـرة بالحـديث والفقـه والقراءات [٣٦]

نشأ الدار قطني محبا للعلم منذ صغره وبدأ محبا للعلم منذ صغره وبدأ بسماع الحديث مبكراً ثم رحل في طلبه الى عدد من الامصار فزار البصرة والكوفة ومصر والشام والحجاز وسمع من كبار شيوخ عصره حتى صار أماما حافظاً ناقدا.

رحلاته

تذكر المصادر أن الدَّارَقُطْنِيّ رحل من بغداد في كبر سنه إلى بعض البلدان الإسلامية لطلب العلم، لكنه في الواقع قد أفاد الطلاب والعلماء في البلدان التي رحل إليها أيّما إفادة.

فرووا عنه وسمعوا منه الكثير، وتذاكر معهم في الحديث ومسائله ورجاله ... حتى كان يعزّ على أهل البلد المزور فراق الإمام الحافظ الدَّارَقُطْنِيّ عند خروجه إلى بلد آخر، رحمه الله، ويظهر هذا الأمر واضحا في زيارته للكوفة وزيارته لمصر.[٣٧]

والأماكن التي رحل إليها، قد ذُكِرت مفرقة في مواضع من ترجمته، وفيما يلي ما وقفت عليه من ذلك:

الكوفة. و البصرة و واسط. و دمشق و الشام.و مصرومكة "عندما حَجَّ".وخوزستان.و فلسطين، والرملة، وغيرها.[٣٨]

شيوخه :

من ابرز شيوخه أبو بكر النجاد وأبن صاعد وجعفر الفريابي ومحمد بن مخلد

ومن أشهر تلاميذه

الحاكم النيسابوري وأبو نعيم الاصبهاني والبرقاني والخطيب البغدادي [٣٩]

مؤلفاته العلمية

للدار قطني مؤلفات كثيرة أشهرها :

-أحاديث الموطأ وذكر اتفاق الرواة عن مالك واختلافهم

الكتاب: أحاديث الموطأ وذكر اتفاق الرواة عن مالك واختلافهم فيه وزيادتهم ونقصانهم المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (٣٠٦ - ٣٨٥ هـ) المحقق: أبو الوليد هشام بن علي السعيدني ، مكتبة أهل الحديث، الشارقة - الإمارات الطبعة: (بدون)

-أربعون حديثا من مسند بريد للدارقطني

كتاب فيه أربعون حديثا من مسند بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) رواية: أبي الغنائم عبد الصمد بن علي الهاشمي عنه تحقيق: دكتور / محمد بن عبد الكريم بن عبيد الناشر: جامعة أم القرى الطبعة: الأولى ١٤٢٠ هـ

-أسماء الصحابة التي اتفق فيها البخاري ومسلم وما انفرد به كل واحد

أسماء الصحابة التي اتفق فيها محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري وما انفرد به كل واحد منهما دون صاحبه المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني نسخهما وعلق عليهما وقدم لهما: جابر بن عبد الله السريع،دار العاصمة - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

-الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس

الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس رضي الله عنه المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) المحقق: أبو عبد الباري رضا بن خالد الجزائري ، مكتبة الرشد - الرياض الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م

-الأفراد - الدارقطني

الأفراد المؤلف: الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني تعليق: جابر بن عبد الله السريع الناشر: بدون ناشر عام النشر: ١٤٢٩

الإخوة والأخوات - الدارقطني

الإخوة والأخوات المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) المحقق: باسم فيصل أحمد الجوابرة ، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

- الإلزامات والتتبع للدارقطني

: الإلزامات والتتبع للدارقطني المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) دراسة وتحقيق: الشيخ أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

-الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد

الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد (ضمن مجموع طُبع باسم «الفوائد» لابن منده!) المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) المحقق: خلاف محمود عبد السميع الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

-الخامس من الفوائد المنتقاة الحسان

الخامس من الفوائد المنتقاة الحسان المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤

-الصفات للدارقطني الغنيمان

الصفات المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) المحقق: عبد الله الغنيمان الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ١٤٠٢

-المؤتلف والمختلف - الدارقطني

الكتاب: المؤتَلِف والمختَلِف المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

-تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان

الكتاب: تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) تحقيق: خليل بن محمد العربي الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي - القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م

- رؤية الله للدارقطني

الكتاب: رؤية الله المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) قدم له وحققه وعلق عليه وخرج

أحاديثه: إبراهيم محمد العلي، أحمد فخري الرفاعي الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن عام النشر: سنة ١٤١١ هـ.

- سنن الدارقطني

الكتاب: سنن الدارقطني المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م [٤٠]

وفاته

توفي الامام الدار قطني في بغداد سنة ٣٨٥هـ ودفن فيها بعد حياة حافلة بخدمة السنة النبوية والتأريخ الحديثي

-أبو نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)

هو الامام الحافظ أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المعروف بأبي نعيم الاصبهاني أحد اعلام القرن الخامس الهجري ومن كبار حفاظ الحديث ، نشأ في بيت علم وحديث فكان جده ووالده من أهل الرواية فتهيأت له البيئه العلمية منذ الصغر .[٤١]

رحلاته العلمية

رحل الى عدد من حواضر العلم في المشرق الاسلامي وسمع من شيوخ كثر في أصبهان ، والري وبغداد والحجاز وغيرها .

شيوخه

سمع سنة ٣٤١ هجرية من عبد الله بن جَعْفَر بن أَحْمد بن فَارس وَالْقَاضِي أبي أَحْمد مُحَمَّد بن أَحْمد الْعَسَّال وَأحمد بن معبد السمسار وَأحمد بن مُحَمَّد الْقصار وَأحمد بن بنْدَار الشعار وَعبد الله بن الْحسن بن بنْدَار وَالطَّبَرَانِيّ وَأبي الشَّيْخ والجعابي ،ورحل سنة ٣٥٦هجرية فَسمع بِبَغْدَاد أَبَا عَليّ بن الصَّواف وَأَبا بكر بن الْهَيْثَم الْأَنْبَارِي وَأَبا بَحر البربهاري وَعِيسَى بن مُحَمَّد الطوماري وَعبد الرَّحْمَن وَالِد المخلص وَابْن خَلاد النصيبي وحبيبا الْقَزاز وَطَائِفَة كَثِيرَة،وبالبصرة فاروق بن عبد الْكَرِيم الْخطابِيّ وَمُحَمّد بن عَليّ بن مُسلم العامري وَجَمَاعَة،وبالكوفة أَبَا بكر عبد الله بن يحيى الطلحي وَجَمَاعَة[٤٢]

تلاميذه

أخذ عنه عدد كبير من العلماء وكان مقصداً للطلبه ، ومن أشهر من روى عنه الخطيب البغدادي ، وأبو القاسم التيمي ، وأبو عبد الله الحاكم .

مؤلفاته وأثره العلمي

-حلية الاولياء وطبقات الاصفياء من أعظم كتب التراجم في الزهد والتصوف

-تأريخ أصبهان مصدر أساسي لتأريخ المدينة وعلمائها
-دلائل النبوة
- معرفة الصحابة
وقد شكلت مؤلفاته مادة أساسية لكتب التراجم والحديث اللاحقة ، وأستفاد منها كبار المؤرخين والمحدثين مماجعله حلقة وصل مهمة بين مدرسة الحفاظ المتقدمين ومن جاء بعدهم(٤٣).

وفاته
تُوُفّي أبو نُعَيْم، في العشرين من المحرَّم سنة ٤٣٠هجرية ، وله أربعٌ وتسعون سنة.(٤٤)

الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)
ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد ،أحد الحفاظ الأعلام، ولد في سنة ٣٩٢هـ ، كان أَبُوهُ أَبُو الْحَسَن الخطيب قد قرأ على أَبِي حَفْص الكتّاني، وصار خطيب قرية درزيجان، إحدى قرى العراق،حض ولده أَبَا بَكْر على السماع فِي صغره، فسمع وله إحدى عشرة سنةوقد قرأ القرآن وتعلم القراءات في طفولته ، ثم درس الفقه ، فلما بلغ الرابعه عشر من عمره درس الحديث وعلومه مستفيداً من أبرز علماء بغداد آنذاك القاطنين والزائرين ، فتحصل عنهم سماعا وأجازه وكانت لديهم مؤلفات كثيرة يمتلكون حق روايتها ، وهي تشكل مكتبة ضخمة توارثها الخلف من العلماء عن السلف ، وأهتم الخطيب بحيازة نسخ هذه المؤلفات وربما أستنسخ الكثير منها بخط يده ، وكان حسن الخط كثير الشكل والضبط ، وبذلك حاز مكتبه من أشهر المكتبات الشخصيه في القرن الخامس الهجري .(٤٥)
ولم يكتف بالتعليم في بغداد فقد رحل الى الكوفة والبصره وهو في العشرين من عمره ثم أنتقل في الرحلة الى الاماكن البعيدة كنيسابور وحلوان وأسد أباذ وهمذان وساوة والري ، وقد أفاد من علماء هذه المدن التي أشتهرت بالنشاط الفكري ، وكانت هذه الرحلة الاولى الى المشرق بدأها سنة ٤١٥هـ ، وقد زار الخطيب دمشق مرارا منذ سنة ٤٤٠ هـ ثم أظطر الى الاستقرار فيها سنة ٤٥١هـ على أثر مقتل الووزير ابن السلمة ببغداد بعد حركة أبي الحارث البساسيري ، وقد أستقر الخطيب بدمشق هذه المرة بعد أن نضج علمه وتكاملت ثقافته ، ثم عاد الى بغداد في ذي الحجة من سنة ٤٦٢هـ وأستقر في حجرة بباب المراتب في درب السلسلة بجوار المدرسة النظاميه .
ولم يشارك في التدريس في المدارس التي كانت ببغداد آنذاك ، بل كان يلقي دروسه في حلقته بجامع المنصور وفي حجرته قرب المدرسة النظامية .

وقد مرض الخطيب في رمضان سنة ٤٦٢ هـ فأوصى بتفريق ثروته وهي مائتا دينار على المحدثين ، كما وقف كتبه على المسلمين وسلمها الى أبي الفضل ابن خيرون ليعيرها لطلبة العلم ، لكن معظمها أحترق بعد أن آلت الى الفضل .

وتوفي الخطيب في يوم الاثنين سابع ذي الحجة سنة ٤٦٣ هـ وشيع في موكب كبير حضره العلماء والكبراء ، ودفن في مقبرة باب حرب [٤٦]

ثانياً: علماء الفقه وأصوله

- إمام الحرمين الجويني (ت٤٧٨ هـ)

من كبار أئمة الشافعية وأحد أبرز أعلام الفكر الاسلامي في القرن الخامس الهجري ، ولد سنة ٤١٩ هجرية في بلده جوين من أعمال نيسابور ، في أسره علميه معروفة ، إذ كان والده من علماء الفقه الشافعي فنشأ الإمام في بيئة علمية أسهمت في تكوينه المبكر.

تلقى علومه الاولى على يد والده ، ثمرحل في طلب العلم ، فبرع في الفقه وأصوله ، وعلم الكلام ، والجدل والفسير حتى صار مرجعا علميا في عصره . ونظراً للاضطرابات السياسية والمذهبية التي شهدتها خراسان أضطر الى مغادرتها ، فجاور بمكة والمدينة مدة من الزمنت ، وهناك ذاعت شهرته ولقب ب إمام الحرمين لقيامه بالتدريس والافادة في الحرمين الشريفين .

عاد الجويني بعد ذلك الى نيسابور ، حيث تولى التدريس في المدرسة النظامية فكان له أثر بالغ في الحركة العلمية ، وتخرج على يديه عدد من كبار العلماء ، في مقدمتهم أبو حامد الغزالي الي يعد الامتداد الفكري الأبرز لمدرسته العلمية .[٤٧]

مؤلفاته

خلف الامام الجويني تراثاً علمياً ضخماً يجسج مكانته العلمية سواء أكان في العلوم العقلية والنقلية ومن أشهر مؤلفاته

- الإرشاد الى قواطع الادلة في أصول الاعتقاد
- البرهان في أصول الفقه
- الغياثي (غياث الامم في التياث الظلم )
- نهايه المطلب في درايه المذهب [٤٨]

وفاته

توفي الامام إمام الحرمين الجويني سنة ٤٧٨ هـ في نيسابور بعد حياة حافلة بالعطاء العلمي ، وقد ترك أثراً عميقاً في تطور علم الكلام وأصول الفقه الشافعي وظل أسمه حاضراً في مصنفات التراجم والتأريخ بوصفه أحد أعمدة الفكر الاسلامي .[٤٩]

- أبو إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦ هـ)

إبراهيم بن عليّ بن يوسف، الشّيخ أبو إسحاق الشّيرازيّ الفيروزابادي، شيخ الشّافعيّة في زمانه، كنيته جمال الدّين أحد كبار علماء القرن الخامس الهجري وإمام من أئمة المذهب الشافعي مع عناية واضحة بالتاريخ والتراجم .

ولد سنة ٣٩٣هجرية. نشأ أبو أسحاق في بيئة علميه أخذ الفقه بشيراز على يد العالم أبي عبد الله البَيْضاويّ، وعلى أبي أحمد عبد الوهّاب بن رامين. وقدِم الى البصرة فأخذ عن الخَرَزِيّ. ودخل بغداد في شوّال سنة ٤١٥هجريه، حيث كانت آنذاك مركزاً علمياً وسياسياً كبيراً ، فبرز وذاع صيته وتلقى علومه فيها فلازمَ القاضي أبا الطَّيِّب وصحبَه، وبرع في الفقه حتّى نابَ عن أبي الطَّيَّب، ورتَّبه مُعِيدًا في حلقته. وصار أنظر أهل زمانه. وكان يُضرب به المَثَل في الفصاحة وكان معروفاً بالزهد وقوة الحفظ ، ودقة النظر أحتل خلالها مكانة مرموقه بين علماء عصره وقد أتسم منهجه العلمي بالجمع بين النقل والعقل .

وسمع من أبي عليّ بن شاذان، وأبي الفَرَج محمد بن عُبَيْد الله الخَرْجُوشيّ. وأبي بكر البَرْقانيّ، وغيرهم.

وحدَّث ببغداد، وهَمَذَان، ونَيْسابور. روى عنه أبو بكر الخطيب، وأبو الوليد الباجيّ، وأبو عبد الله الحميديّ، وأبو القاسم ابن السَّمَرْقَنديّ، وأبو البدر إبراهيم بن محمد الكَرْخيّ، ويوسف بن أيّوب الهَمَذانيّ، وأبو نصر أحمد بن محمد الطُّوسيّ، وأَبُو الحسن بن عبد السّلام، وطوائف سواهم.(٥٠)

ومن أهم مصنفاته، كالمهذب في المذهب، والتنبيه، والنكت في الخلاف، واللمع في أصول الفقه، والتبصرة، وطبقات الشافعية وَغَيْرِ ذَلِكَ.(٥١)

وقد ذكره السبكي ((هُوَ الشَّيْخ الإِمَام شيخ الْإِسْلَام صَاحب التصانيف الَّتِي سَارَتْ كمسير الشَّمْس ودارت الدُّنْيَا فَمَا جحد فَضلهَا إِلَّا الَّذِي يتخبطه الشَّيْطَان من الْمس بعذوبة لفظ أحلى من الشهد بِلَا نحله وحلاوة تصانيف فَكَأَنَّمَا عناها البحتري بقوله

وَإِذا دجت أقلامه ثمَّ انتحت ... برقتْ مصابيح الدجى فِي كتب

بِاللَّفْظِ يقرب فهمه فِي بعده ... منا وَيبعد نيله فِي قربه

حكم سحائبها خلال بنانه ... هطالة وقليبها فِي قلبه

فالروض مُخْتَلف بحمرة نوره ... وَبَيَاض زهرته وخضرة عشبه

وَكَأَنَّهَا والسمع مَعْقُود بهَا ... شخص الحبيب بدا لعين محبه))(٥٢)

- القاضي أبو يعلى الحنبلي (ت ٤٥٨هـ)

هو محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد بن الفراء أبو يعلى المعروف ب القاضي أبي يعلى الحنبلي أحد أعلام المذهب الحنبلي في القرن الخامس الهجري ومن

كبار فقهائه ومنظريه ولد أبو يعلى سنة ٣٨٠هـ تقريباً في بغداد ونشأ في بيئه علمية ازدهرت فيها حلقات الفقه والحديث ، فمال طبقات الحنابلة[٥٣]

شيوخه

تلقى العلم على عدد من كبار علماء عصره ومن أبرز شيوخه

- الحسن بن حامد (ت ٤٠٣هـ) وكان له أثر بالغ في تكوينه الفقهي والاصولي فلازمه وأخذ عنه أخلاقه ونهل علمه وتفقه على يديه وفاق أقرانه

أما الحديث فتلفاه من شيوخ كثيرين في بغداد ودمشق وحلب ومكة فبعد سماع الحديث من شيوخ بغداد شد الر حال الى دمشق وأستمع الى شيوخها ومنهم

- عبد الرحمن بن أبي نصر وغيره الكثير من الشيوخ وفي مكة سمع من الشيخ نصر عبد الله بن سعيد السجزي الحافظ وفي خراسان شيخه أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ولم يقتصر سماعه على الشيوخ فقط فقد كان للشيخات أثر بارز في ذلك ومنهن على سبيل المثال شيخته أمة السلام بنت القاضي أبي بكرأحمد بن كامل بن خلف بن شجرة البغدادية وتكنى أم الفتح (٢٩٨-٣٩٠) [٥٤]

تلاميذه

- أبو الخطاب الكلواذي (ت ٥١٠هـ)
- ابن عقيل الحنبلي (ت٥١٣هـ) وغيرهم ممن حملوا المذهب الحنبلي ونشروه في العراق وخارجه

مؤلفاته

- الاحكام السلطانيه – في السياسة الشرعيه وتنظيم الحكم
- إبطال التأويلات لأخبار الصفات – في العقيدة
- المعتمد في أصول الدين
- العدة في أصول الفقه

وقد شكلت هذه المؤلفات مرحلة مفصلية في تدوين الفكر الحنبلي

وفاته

توفي القاضي أبو يعلى في سنة ٤٥٨هـ ببغداد ، بعد حياة حافلة بالتدريس والتأليف والقضاء ودفن فيها ، وخاف أثراَ علمياَ عميقاَ في المذهب الحنبلي .[٥٥]

ثالثاً : علماء الكلام والفكر

أبو حامد الغزالي (ت٥٠٥هـ)

الإمام الغزالي هو أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الملقب حجة الإسلام، زين الدين الطوسي، الفقيه الشافعي، ولد بطوس، سنة ٤٥٠هـ/١٠٥٨مشرق ايران بالقرب من مشهد .

نشأ الامام الغزالي في بيئة علمية وبدأ طلبه للعلم مبكراً فدرس القرآن والعلوم الشرعيه في بلده طوس ثن أنتقل الى جرجان ونيسابور حيث التقى بأشهر علماء زمانه .
ويحكى أن والده كان صالحاً، لا يأكل إلا من كسب يده، يعمل في غزل الصوف ويبيعه في دكانه؛ ولما حضرته الوفاة أوصى به وبأخيه أحمد إلى صديق له متصوف ومن أهل الخير وقال له: إن لي لتأسُّفاً عظيماً على تعلم الخط، وأشتهي استدراك ما فاتني في ولديَّ هذين، فعلِّمهما، ولا عليك أن تُنفِذَ في ذلك جميع ما أخلفه لهما. فلما مات أقبل الصوفي على تعليمهما إلى أن فنيَ ذلك النزر اليسير الذي خلّفه لهما أبوهما، فقال لهما: إعلما أني قد أنفقت عليكما ما كان لكما، وأنا رجل من الفقر، لا مال لي أواسيكما به، فأرى أن تلجأا إلى مدرسة، فإنكما من طلبة العلم، فيحصل لكما قوت يعْينكما على وقتكما، ففعلا ذلك، وكان هو السبب في سعادتهما وعلو درجتهما. (٥٦)

رحلاته العلميه

رحل إلى بيت الله الحرام في مكة المكرمة، فخرج إلى الحج في شهر ذي الحجة سنة (٤٨٨ هجرية) واستناب أخاه في التدريس ببغداد.
ودخل دمشق بعد عودته من الحج في سنة (٤٨٩ هجرية) ، فلبث فيها أياماً يسيرة، ثم توجه إلى بيت المقدس، فجاور ربه مدةً، ثم عاد إلى دمشق، واعتكف بالمنارة الغربية من الجامع، وبها كانت إقامته.
وقد صادف دخوله يوماً المدرسة الأمينة فوجد المدرس يقول: قال الغزالي وهو يدرس كلامه فخشي الغزالي على نفسه العجَبَ ففارق دمشق، وأخذ يجول في البلاد، فدخل مصر، وتوجه إلى الإسكندرية، فأقام بها مدة، وقيل إنه عزم على المضي إلى السلطان يوسف بن تاشفين سلطان المغرب لِما بلغه من عدله، فبلغه موته، واستمر يجول في البلدان حتى عاد إلى خراسان ودرَّس بالمدرسة النظامية بنيسابور مدة يسيرة، ثم رجع إلى طوس، واتخذ إلى جانب داره مدرسة للفقهاء، وخانقاه للصوفية، ووزع أوقاته على وظائف من ختم القرآن، ومجالسة أرباب القلوب، والتدريس لطلبة العلم، وإدامة الصلاة والصيام وسائر العبادات، إلى أن انتقل إلى رحمة الله تعالى ورضوانه.(٥٧)

مؤلفاته

الإحياء علوم الدين يعتبر من أعظم مؤلفات الغزالي وأكثرها تأثيرا في الفكر الاسلامي يجمع بين الفقه والتصوف والاخلاق
-تهافت الفلاسفة يستهدف تناول مباديء الفلاسفة المسلمين
- المنقذ من الضلال يروي فيه رحلته الفكرية والروحية
- بدايه الهداية بالاضافةالى العديد من المؤلفات اذ تعد مؤلفاته حلقة وصل بين الفقه والكلام والتصوف وجسراً مشروعا بين العلم الشرعي والتجربة الروحيه

-أبو أسحاق الإفراييني (ت ٤١٨هـ)

هو أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الإسفراييني أحد أئمة الشافعية بلغ حد الاجتهاد لتبحره في العلوم واستجماعه شرائط الإمامة من العربية والفقه والكلام والأصول ومعرفة الكتاب والسنةا ، ومن كبار علماء الكلام والاصول في القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الهجريين نسب الى إسفراييين من أعمال خراسان ، ولد في إسفراييين ونشأ في بيئة علمية ، فمال الى طلب العلم مبكراِ ، وتلقى علوم الفقه والاصول والكلام ثم أنتقل الى نيسابور التي كانت آنذاك مركزاَ علمياً بارزاً فبرز فيها وذاع صيته .[٥٨]

شيوخه

روى عن: أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس أبي بكر الجرجاني الإسماعيلي الشافعي صاحب الصحيح وشيخ الشافعية وكان سماعه منه بخرسان، وبشر بن أحمد بن بشر بن محمود أبي سهل الإسفراييني المهرجاني الدهقان، ودعلج ابن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن أبي محمَّد السجزي البغدادي المعدل التاجر ذي الأموال العظيمة ببغداد، ومحمَّد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان أبي بكر البغدادي البزاز المعروف بالشافعي صاحب الأجزاء الغيلانيات العالية ببغداد، وعبد الخالق بن الحسن بن محمَّد بن نصر بن مرزوق بن بزيع بن عبد الرحمن أبي محمَّد البغدادي السقطي المعدل المعروف بابن أبي رُوبَا، ومحمَّد ابن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السري بن الغطريف بن الجهم أبي أحمد الغطريفي الجرجاني الرباطي المغازي؛ بجرجان، ومحمَّد بن علي أبي جعفر الجَوْسَقَاني من أهل إسفراييين، ومحمَّد بن محمَّد بن بِندويه الخراساني[٥٩]

تلاميذه

تخرج به جمع من الائمة ، وكان لهم أثر كبير في الفكر الاشعري والفقه الشافعي ومن أشهرهم

طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر أبو الطيب الطبري الشافعي فقيه بغداد؛ وتخرج به في المناظرة، وعبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك ابن طلحة أبو القاسم القشيري الخراساني النيسابوري الشافعي الصوفي المفسر صاحب الرسالة، وهبة الله بن أبي الصهباء محمَّد بن حيدر بن محمَّد بن فتحويه أبو السنابل القرشيّ النيسابوري الشريف العدل وكان سماعه منه إملاء في مسجد عقيل بعد صلاة العصر يوم الخميس في المحرم سنة ٤١١ هجرية وهو أول إملاء عقد له [٦٠].

مؤلفاته

ومن تصانيفه كتاب جامع الحلي في أصول الدين والرد على الملحدين، في خمس مجلدات.[٦١]

-جامع الحلي في أصول الدين [٦٢]

توفي الامام أبو إسحاق الإسفراييني سنة ٤١٨ هـ ، بنيسابور في يوم عاشوراء ودفن في مشهد ، بعد حياة حافلة بالتدريس والتأليف والمناظره ، وخلف أثر علمياً بالغاً في الفقه والاصول والكلام.[٦٣]

رابعا : المؤرخون وأصحاب التراجم

- ابن عبد البر النمري (ت ٤٦٣ هـ)

الامام العلامة شيخ الاسلام يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري الاندلسي ، القرطبي المالكي ، صاحب التصانيف الكثيره البر النمري: الإمام الحافظ النظار شيخ علماء الأندلس وكبير محدثيها الشهير الذكر في الأقطار شهرته تغني عن التعريف به، تفقه بابن المكوي وابن الفرضي ولازمه كثيراً وأحمد بن عبد الملك بن هشام ولازمه وجماعة وكتب إليه جلة من أهل المشرق منهم الحافظ عبد الغني بن سعيد وأبو ذر الهروي وسمع جماعة منهم سعيد بن نصر وعبد الوارث وأحمد بن قاسم البزار وخلف بن سهل وأبو عمر الطلمنكي وأبو المطرف القنازعي والقاضي يونس، سمع منه عالم كثير كأبي العباس الدلائي وأبي محمد بن أبي قحافة وأبي عبد الله الحميدي وأبي علي الغساني وأبي عمر سفيان ابن القاضي، ألّف في الموطأ كتباً مفيدة منها كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لم يتقدمه فيه أحد، والاستذكار بمذهب علماء الأمصار، والاستيعاب في أسماء الصحابة، والكافي في الفقه، والدرر في المغازي والسير، وكتاب العقل والعقلاء وما جاء في أوصافهم عن الحكماء والعلماء، وكتاب فضائل مالك وأبي حنيفة والشافعي، وفهرسة، وجامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله، وجمهرة الأنساب في قبائل العرب وأنسابهم، وبهجة المجالس وأنس الجالس في ثلاثة أسفار جمع أشياء تصلح للمذاكرة والمحاضرة وغير ذلك، مولده سنة ٣٦٨ هـ وتوفي بشاطبة في ربيع الثاني سنة ٤٦٣ هـ[٦٤]

ولد سنة ٣٦٨هجرية في شهر ربيع الآخر وقيل في جمادي الاولى فأختلفت الروايات في الشهر عنه.

وطلب العلم بعد التسعين وثلاثمائة، وجمع وصنف وخضع لعلمه علماء الزمان [٦٥]

مؤلفاته

الف في الموطأ كتباً مفيدة منها كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لم يتقدمه فيه أحد، والاستذكار بمذهب علماء الأمصار، والاستيعاب في أسماء الصحابة، والكافي في الفقه، والدرر في المغازي والسير، وكتاب العقل والعقلاء وما جاء في أوصافهم عن الحكماء والعلماء، وكتاب فضائل مالك وأبي حنيفة والشافعي، وفهرسة، وجامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله، وجمهرة الأنساب في قبائل

العرب وأنسابهم، وبهجة المجالس وأنس الجالس في ثلاثة أسفار جمع أشياء تصلح للمذاكرة والمحاضرة وغير ذلك[٦٦]

وفاته

وتوفي بشاطبة في ربيع الثاني سنة ٤٦٣ هـ[٦٧]

ابن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦هـ)

علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، أبو محمد: عالم الأندلس في عصره، وأحد أئمة الإسلام. كان في الأندلس خلق كثير ينتسبون إلى مذهبه، يقال لهم " الحزْمية ". ولد بقرطبة.

وكانت له ولأبيه من قبله رياسة الوزارة وتدبير المملكة، فزهد بها وانصرف إلى العلم والتأليف، فكان من صدور الباحثين فقيها حافظا يستنبط الأحكام من الكتاب والسنة، بعيدا عن المصانعة.

وانتقد كثيرا من العلماء والفقهاء، فتمالأوا على بغضه، وأجمعوا على تضليله وحذروا سلاطينهم من فتنته، ونهوا عوامهم عن الدنو منه، فأقصته الملوك وطاردته، فرحل الى بادية ليلة (من بلاد الأندلس) فتوفي فيها. رووا عن ابنه الفضل أنه اجتمع عنده بخطه أبيه من تآليفه نحو ٤٠٠ مجلد، تشتمل على قريب من ثمانين ألف ورقة. وكان يقال: لسان ابن حزم وسيف الحجاج شقيقان.[٦٨]

مؤلفاته

أشهر مصنفاته الفصل في الملل والأهواء والنحل " وله " المحلى - في ١١ جزءا، فقه، و جمهرة الأنساب و الناسخ والمنسوخ وحجة الوداع غير كامل، و ديوان شعر [٦٩]

خامساً : علماء اللغة والادب

- عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ)

شَيْخُ العَرَبِيَّة، أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ القَاهِرِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُرْجَانِيُّ ينسب الى جرجان من أعمال طبرستان ويعد من أعلام القرن الخامس الهجري ، وإماما من أئمة العربية والبلاغة ، لم تذكر المصادر تأريخاً دقيقاً لمولده الا أنه عاش في النصف الاول من القرن الخامس الهجري نشأ في جرجان ولم يعرف له رحلات علمية واسعة بل تلقى العلم في بلده حتى صار قطبا من أقطاب الدرس اللغوي والبلاغي . وقد أنعكست هذه النشأة في عمق منهجه النظري وأستقلاله العلمي [٧٠]

شيوخه

من أبرز شيوخه أبو الحسين محمد بن الحسن الفارسي وهو من كبار النحاة ، وقد تأثر الجرجاني بمنهجه النحوي والتحليلي تأثراً واضحاً[٧١]

تلاميذه

لم تشتهر اسماء تلاميذ محددين له ويعزى ذلك الى انصرافه الى التأليف والتنظير ، الا أن تأثيره العلمي ظهر جليا فيمن جاء بعده من البلاغيين والنقاد .

مؤلفاته

وَصَنَّفَ شرحاً حَافلاً لِلإيضَاح يَكُوْن ثَلاَثِيْنَ مجلداً، وَلَهُ إِعجَاز القُرْآن ضَخْم، وَ مُخْتَصَر شرح الإيضَاح ، ثَلاَثَة أَسفَار، وَكِتَاب العوَامل المائَة ، وَكِتَاب المِفْتَاح ، وَفسّر الفَاتِحَة فِي مُجَلَّد، وَلَهُ الْعمد فِي التَّصرِيف وَ الْجمل وَغَيْر ذَلِكَ [٧٢].

وفاته

تُوُفِّيَ: سَنَةَ ٤٧١ هجرية وَقِيْلَ: سَنَةَ ٤٧٤ هجرية[٧٣]

منهج الذهبي في توظيف روايات علماء القرن الخامس الهجري

أما فيما يخص المنهج الذي أتبعه الامام الذهبي في توظيف لروايات علماء القرن الخامس فقد أتبع عده اساليب منها توظيف بالنقل المباشر حيث كان ينقل نصوصا كاملة أو مختصرة من كتب القرن الخامس مع التصريح بالمصدر نحو قوله ((قال الخطيب ...)) و (( ذكره أبو نعيم في الحلية ...))[٧٤]

وفي أحيان أخلرى لايكتفي بالنقل ، بل يعقب أحيانا بتصويب أو تضعيف مثل تعقيبه على بعض أخبار الخطيب أو أبي نعيم بقولع (( قلت : هذا فيه نظر )) ، ((وهو مايستغرب ))[٧٥]

ويستخدم أيضا اسلوب الترجيح بين روايات علماء القرن الخامس فعند تعارض الاخبار يرجح الذهبي رواية التي يكون سندها أقوى أو الاشهر نقلا كما فعل للمقارنه بين روايات أبي نعيم والخطيب في وفيات الاعلام [٧٦]

وقد أستثمر الذهبي كتب القرن الخامس في بناء التراجم لاسيما تاريخ بغداد للخطيب البغدادي وحلية الاولياء لابي نعيم والاستيعاب لابن عبد البر [٧٧]

ومزج بين السرد التأريخي والحكم الحديثي [٧٨]

وان هذا المنهج الذي أتبعه الامام الذهبي ماهو الا دليل على الامانة العلمية التي تميز بها في توثيق العلمي للمرويات التأريخية في تلك الحقبة .

- أثر علماء القرن الخامس الهجري في حفظ الاحداث التأريخية

يعد القرن الخامس الهجري من أكثر العصور الاسلاميه ثراء في الانتاج العلمي والتأريخي إذ شهد إزدهاراً ملحوظا في حركة التأليف والتدوين ولاسيما في مجال التأريخ وقد أسهم علماء هذا القرن إسهاماً بالغ الأهمية في حفظ الأحداث التأريخية وصيانتها من الضياع عبر أعتمادهم لمناهج دقيقة في الجمع والواية ، والنقد مستفيدين من تطور العلوم المساندة كعلم الحديث والانساب والتراجم .[٧٩]

ومن خلال الاستقراء للجهود العلميه التي بذلوها علماء تلك الحقبة التأريخية نجد أعتمادهم الاسس المنهجيه في الكتابة من خلال أعتمادهم على الاسناد فحرصوا على ذكر الأسانيد والتحقق من صدق الرواة ، وأعتمادهم على التدوين الحولي حيث جرى ترتيب الاحداث سنة بعد سنة وهو منهج ساعد على ضبط التسلسل الزمني ، ومن ثم أعتنائهم بتدوين سير الاعلام لما في ذلك من دور في حفظ التأريخ العلمي .

**الخاتمة:**

خلصت هذه الدراسة الى أن علماء القرن الخامس الهجري أدوا دوراً محورياً واساسياً في تشكيل الوعي التأريخي الأسلامي وفي أرساء أسس منهجية رصينة لتدوين الاحداث وهو ما أنعكس بوضوح في كتاب تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام للحافظ شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) الذي يعد من أوسع الموسوعات التأريخيه الجامعة بين السرد الزمني والتراجم العلمية . فقد أعتمد الذهبي أعتماداً كبيراً على النتاج العلمي والتأريخي لعلماء ذلك القرن بوصفهم حلقة وصل معرفية بين عصر الرواية الشفوية المتقدمة وعصر التدوين الموسوعي المنهجي .

وأظهرت الدراسة أن علماء القرن الخامس الهجري من أمثال أبي نعيم الاصفهاني والخطيب البغدادي وغيرهم لم يكتفوا بنقل الاخبار بل مارسوا دوراً نقديا واعيا في الاختيار والترجيح مستفيدين من أدوات علم الحديث ولاسيما الجرح والتعديل في تقويم الاخبار التأريخية وربطها بالاسانيد .

وتبرز أهميه علماء القرن الخامس الهجري كذلك في كونهم عاشوا مرحلة سياسية وفكرية مضطربة شهدت تحولات كبرى في بنية الدولة والمجتمع مما جعل تدوينهم للاحداث أكثر التصاقا بالواقع وقد أنعكس ذلك في تأريخ الاسلام من خلال الجمع بين التأريخ السياسي والتأريخ العلمي والثقافي ، بما يسهم في تعميق فهمنا لتطور الكتابة التأريخية للحضارة الاسلامية.

Conclusion:

This study concluded that scholars of the fifth century AH played a pivotal and fundamental role in shaping Islamic historical consciousness and laying the foundations for a sound methodology for recording events, which is clearly reflected in the book History of Islam and Deaths of Famous People and Media Figures by Al-Hafiz Shams al-Din al-Dhahabi (d. 748 AH), which is considered one of the most comprehensive historical encyclopedias combining chronological narration and scholarly biographies. Al-Dhahabi relied heavily on the scholarly and historical output of the scholars of that century, describing them as a link between the era of advanced oral narration and the era of systematic encyclopedic documentation.

The study showed that scholars of the fifth century AH, such as Abu Naim al-Isfahani, al-Khatib al-Baghdadi, and others, did not merely transmit news, but also played a conscious critical role in selecting and weighing information, benefiting from the tools of hadith science, especially jarh and ta'dil, in evaluating historical news and linking it to its sources.

The importance of the scholars of the fifth century AH is also highlighted by the fact that they lived through a turbulent political and intellectual period that witnessed major transformations in the structure of the state and society, which made their recording of events more closely aligned with reality. This was reflected in the history of Islam through the combination of political, scientific, and cultural historiography, contributing to a deeper understanding of the development of historical writing in Islamic civilization.

الهوامش

١- الذهبي : شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، : تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام،تح سعد يوسف محمود أبو عزيز - مجدي فتحي السيد - خيري سعيد - مصطفى شتات - أسامة عكاشة - ياسر أبو شادي،المكتبة التوفيقية – القاهرة،ج١، ص٧ ، الذهبي : معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، دار الكتب العلمية

الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م،ج١،ص٣

٢-السبكي: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (المتوفى: ٧٧١هـ)، طبقات الشافعية الكبرى،تح محمود محمد الطناحي ، عبد الفتاح محمد الحلو طبقات الشافعية الكبرى

هجر للطباعة والنشر والتوزيع،الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ ، ج٩ص١٠٩-١١١، الصفدي : صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت: ٧٦٤هـ)، تح، أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى،دار إحياء التراث – بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م ،ج٢،ص١١٤

الدمشقي : شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الشافعي (ت: ٧٦٥هـ)،ذيل تذكره الحفاظ، دار الكتب العلمية،الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م،ج١،ص٢٢

٣- الذهبي : تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المصدر السابق ،ج١،ص٧

٤- الذهبي : شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، سير أعلام النبلاء،تح: حسين أسد ، شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة،الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م ،ج١المقدمة ،ص٢٤

٥-الذهبي : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار

الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م،ج١،ص٣٨٠

٦-المصدر نفسه ،ج١،ص٣٨٠

٧-لذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، معجم الشيوخ الكبير للذهبي،تح محمد الحبيب الهيلة،: مكتبة الصديق، الطائف - المملكة العربية السعودية،الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م،ج١،ص٣٥٢

٨- الصفدي : صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات،تح ، أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت

١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م،ج٣،ص١١٦

٩- الذهبي : تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ،تح بشار عوّاد معروف

دار الغرب الإسلامي،الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م،ج١٥،ص٦٩٩

١٠-بشار عواد معروف : الذهبي ومنهجه في كتابة تأريخ الاسلام ،ط ١ ، ١٩٨٦م، مطبعة عيسى البابي ، القاهرة ، ٩٤-٩٥
١١- الذهبي : معجم الشيوخ ج٢ص٢٧٠
١٢- الذهبي :معجم الشيوخ ج١،ص٦٩
١٣-الذهبي: معجم الشيوخ ج٣٩٥/١
١٤- المصدر نفسه ٣٥٥/١
١٥- المصدر نفسه ٣٢١/٢
١٦- المصدر نفسه ٩٥/١
١٧- المصدر نفسه ٩٨/١
١٨-الحنبلي : عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري أبو الفلاح (ت ١٠٨٩ هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب،تح: محمود الأرناؤوط ، دار ابن كثير، دمشق – بيروت،الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م،ج٩/ص٢٢٣
١٩-ابن حجر : شهاب الدين، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد، الشهير بابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، الدرر الكامنه في أعيان المائة الثامنة ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن – الهند،الطبعة: الثانية (١٣٩٢ - ١٣٩٦ هـ) = (١٩٧٢ - ١٩٧٦ م)،ج١،ص٢٤٤
٢٠- السخاوي :شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد (ت ٩٠٢ هـ)،الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت،ج١،ص٢٩٦
٢١-الضوء اللامع ، المصدر السابق ،ج٢ص١٤٠
٢٢-شذرات الذهب ، المصدر السابق ،ج٩/ص٨٠
٢٣-الفاسي : محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (ت ٨٣٢هـ)، : ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد،تح: كمال يوسف الحوت،، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م،ج٣،ص١٤٧
٢٤-بشار عواد ، المرجع السابق ص١٥٦-١٥٧
٢٥- بشار عواد ، المرجع السابق ،ص١٥٨
٢٦- بشارعواد ، المرجع السابق ،ص١٦٢
٢٧-بشار عواد ، المرجع السابق ،ص٢٨٢
٢٨-بشار عواد ، المرجع السابق ، ص١٧٦
٢٩- بشار عواد ، المرجع السابق ، ص١٨٦
٣٠- بشار عواد ،المرجع السابق ،ص١٨
٣١- الدمشقي : عبد القادر بن محمد النعيمي (ت ٩٢٧هـ)،الدارس في تاريخ المدارس،تح: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية،الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م،ص٩-١٠
٣٢- الصفدي ، الوافي بالوفيات، المصدر السابق ج١٣،ص٢٥١
٣٣- الزركلي : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)،الاعلام، دار العلم للملايين،الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م،ج٦،ص٢٢٧،ابن

خلكان :أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ، دار صادر –بيروت ، ١٩٧١،ج٤، ص٢٨٠، ابن عساكر :علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي، تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري،دار الكتاب العربي،بيروت ١٤٠٤،ج١،ص٢٢٧

٣٤-السبكي،طبقات الشافعية الكبرى، المصدر السابق ،ج٤ ،ص١٥٥

٣٥- عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الإمام أبو الحسن الدارقطني وآثاره العلمية،دار الاندلس الخضراء ،ص٢١

٣٦- الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، المصدر السابق ج١٢،ص٤١٤

٣٧- عبد الله ضيف ، المرجع السابق ، ص٣٧

٣٨-المرجع نفسه ص٣٨

٣٩-الذهبي : سير اعلام النبلاء ، المصدر السابق ج١٢،ص٤١٤

٤٠- ابن خلكان ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ،المصدر السابق ،ج٣،ص٢٩٧

٤١- السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، المصدر السابق ،ج٤،ص١٨

٤٢- السبكي ،طبقات الشافعية الكبرى ، المصدر السابق ،ج٤،ص١٨

٤٣- الذهبي : تاريخ الاسلام ج٩،ص٤٦٨

٤٤- ابن كثير : عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي المعروف (ت ٧٧٤ هـ)، البداية والنهاية، مطبعة السعادة – القاهرة،ج١٢،ص٤٥

٤٥- الذهبي: تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ،ج١٠،ص١٧٥

٤٦- أكرم ضياء العمري ، الخطيب البغدادي سيرته الذاتية ، بيئته الحضارية ، إنتاجه الفكري ، وأهتماماته التربوية ،من أعلام التربية العربية الاسلامية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مكتب التربية العربي لدول الخليج المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية ، المجلد الثاني ١٤٠٥هـ- ١٩٨٨،ص٣٢٥-٣٢٧

٤٧- ابن كثير ، البدايه والنهايه ،ج١٢،ص٧٠،ابن تغري بردي : يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر،ج٥،ص١١٧، ابن العماد :شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج٥،ص١٧٦

٤٨- الذهبي :سير اعلام النبلاء ج١٤،ص١٧

٤٩- السمعاني :عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت ٥٦٢هـ)، الأنساب ،تح عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد،الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م،ج٣،ص٤٣٠

٥٠- الذهبي ، تاريخ الاسلام ،ج١٠،ص٣٨٣

٥١-ابن كثير ، البداية والنهاية، ،ج١٢،ص١٥٣

٥٢- السبكي : طبقات الشافعية الكبرى، ج٤،ص٢١٥

٥٣- ابن أبي يعلى،أبو الحسين ، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ)، تح: محمد حامد الفقي،: دار المعرفة – بيروت،ج٢،ص١٩٣
٥٤- محمد عبد القادر ابو فارس ، القاضي أبو يعلى الفراء وكتابه الاحكام السلطانية ، مؤسسة الرسالة،ص٩١-٩٥
٥٥- ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب ، المصدر السابق ، ج٥،ص٢٥٢
ابن كثير ،البدايه والنهايه ، المصدر السابق ،ج١٢،ص٥٧
٥٦-الغزالي: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، جواهر القرآن
تح: الدكتور الشيخ محمد رشيد رضا القباني، دار إحياء العلوم، بيروت،الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م،ص٧
٥٧- المصدر نفسه ،ص٩
٥٨-الصفدي ، الوافي بالوفيات،،ج٦،ص٧٠
الصريفيني : أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر (٥٨١ - ٦٤١ هـ)، المنتخب من كتاب «السياق لتاريخ نيسابور، لعبد الغافر الفارسي»،تح محمد كاظم المحمودي،الناشر: جماعة المدرسين في الحوزة العلمية بقم. مؤسسة النشر الإسلامي - قم إيران،١٤٠٣ هـ، ص١٥١
٥٩- ابن خلكان ، وفيات الاعيان ،ج١،ص٢٨
محمود بن عبد الفتاح النحال، إِتْحَافُ المُرْتَقِي بِتَرَاجِمِ شُيُوخ البَيهَقِيّ،قَدَّمَ لَهُ: الشَّيْخ مُصْطَفَى العَدَوِي،إشراف ومراجعة وضبط وتدقيق: الفريق العلمي لمشروع موسوعة جامع السنة
دار الميمان للنشر والتوزيع،الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م،ص٤١
٦٠- اليافعي : أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان (ت ٧٦٨هـ)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان،وضع حواشيه: خليل المنصور،دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م،ج٣،ص٢٣
-محمود بن عبد الفتاح ، المرجع السابق ،ص٤٣
٦١-سير اعلام النبلاء ج١٣،ص١٠١
٦٢- ابن كثير : أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، طبقات الشافعيين،تح: أحمد عمر هاشم ،محمد زينهم محمد عزب،مكتبة الثقافة الدينية،تاريخ النشر: ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م،ص٣٦٧
٦٣-الذهبي سير اعلام النبلاءج١٣،ص١٠١،ابن خلكان ، وفيات الاعيان ،ج١،ص٢٨
ابن الأثير : أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين (ت: ٦٣٠هـ)، اللباب في تهذيب الأنساب دار صادر – بيروت،ج١،ص٥٥
٦٤- الذهبي :سير اعلام النبلاء ج١٨ ، ص١٥٤
الحميدي : محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي أبو عبد الله بن أبي نصر (ت ٤٨٨ هـ)، جذوة المقتبس في ذكر وُلاة الأندلس ،الدار المصرية للتأليف والنشر – القاهرة، ١٩٦٦ م،ص٦٤
مخلوف : محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم (ت ١٣٦٠هـ)، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية،علق عليه: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، لبنان،الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م،ج١،ص١٧٦

٦٥- الذهبي : سير اعلام النبلاء ، المصدر السابق ،ج١٨، ص١٥٥
٦٦- مخلوف ، شجره النور الزكية ، المصدر السابق ج١،ص١٧٧
٦٧- مخاوف ،شجرة النور الزكية ، المصدر السابق ،ج١،ص١٧٧
٦٨-الزركلي ،الاعلام ،ج٤،ص٢٥٤
٦٩- الزركلي ، المصدر السابق ، ج٤،ص٢٥٤
٧٠- الذهبي :سير اعلام النبلاء ج١٨،ص٤٣٢،السبكي ، طبقات الشافعيه الكبرى ،ج٥،ص١٤٩
٧١-السبكي ، طبقات الشافعيه الكبرى ،ج٥،ص١٤٩
٧٢-الذهبي :سير اعلام النبلاء ج١٨،ص٤٣٣
٧٣- الذهبي :سير اعلام النبلاء ج١٨،ص٤٣٣
٧٤- الذهبي ، تاريخ الاسلام ،ج٩، ص٢١٥-٢١٦
٧٥- الذهبي ، تاريخ الاسلام ،ج١١،ص٨٧
٧٦- الذهبي : تاريخ الاسلام ج١٠،ص ١٤٢-١٤٣
٧٧- الذهبي : تاريخ الاسلام ج٨،ص ٣٣-٣٥
٧٨- الذهبي :تاريخ الاسلام ج٩، ص٤٠١
٧٩- شاكر مصطفى : التأريخ العربي والمؤرخون ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ج١، ١٨٥-٢١٠

**المصادر والمراجع**


١- ابن تغري بردي : يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر،ج٥،ص١١٧، ابن العماد :شذرات الذهب في أخبار من ذهب
٢- ابن أبي يعلى،أبو الحسين ، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ)، تح: محمد حامد الفقي،: دار المعرفة – بيروت
٣- ابن الأثير : أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين (ت: ٦٣٠هـ)، اللباب في تهذيب الأنساب دار صادر – بيروت
٤- ابن حجر : شهاب الدين، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد، الشهير بابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، الدرر الكامنه في أعيان المائة الثامنة ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن – الهند،الطبعة: الثانية (١٣٩٢ - ١٣٩٦ هـ) = (١٩٧٢ - ١٩٧٦ م)
٥- ابن خلكان :أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ، دار صادر –بيروت ، ١٩٧١
٦- ابن عساكر :علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي، تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري،دار الكتاب العربي،بيروت ١٤٠٤هـ.
٧- ابن كثير : أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، طبقات الشافعيين،تح: أحمد عمر هاشم ،محمد زينهم محمد عزب،مكتبة الثقافة الدينية،تاريخ النشر: ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م،
٨- ابن كثير : عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي المعروف (ت ٧٧٤ هـ)، البداية والنهاية، مطبعة السعادة – القاهرة
٩- أكرم ضياء العمري ، الخطيب البغدادي سيرته الذاتية ، بيئته الحضارية ، إنتاجه الفكري ، وأهتماماته التربوية ،من أعلام التربية العربية الاسلامية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،

مكتب التربية العربي لدول الخليج المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية ، المجلد الثاني ١٤٠٥هـ ١٩٨٨م
١٠-بشار عواد معروف : الذهبي ومنهجه في كتابة تأريخ الاسلام ،ط ١ ، مطبعة عيسى البابي ، القاهرة ، ١٩٨٦.
١١-الحميدي : محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي أبو عبد الله بن أبي نصر (ت ٤٨٨ هـ)، جذوة المقتبس في ذكر وُلاة الأندلس ،الدار المصرية للتأليف والنشر – القاهرة، ١٩٦٦ م
١٢-الحنبلي : عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري أبو الفلاح (ت ١٠٨٩ هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب،تح: محمود الأرناؤوط ، دار ابن كثير، دمشق – بيروت،الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م
١٣-الدمشقي : شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الشافعي (ت: ٧٦٥هـ)،ذيل تذكره الحفاظ، دار الكتب العلمية،الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
١٤-الذهبي : شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) : معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، دار الكتب العلمية ، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ ١٩٩٧م
١٥-الذهبي : شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، : تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام،تح سعد يوسف محمود أبو عزيز - مجدي فتحي السيد - خيري سعيد - مصطفى شتات - أسامة عكاشة - ياسر أبو شادي،المكتبة التوفيقية – القاهرة
١٦-الذهبي : شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، سير أعلام النبلاء،تح: حسين أسد ، شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة،الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م
١٧-الزركلي : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)،الاعلام، دار العلم للملايين،الطبعة الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م
١٨-السبكي: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (المتوفى: ٧٧١هـ)، طبقات الشافعية الكبرى،تح محمود محمد الطناحي ، عبد الفتاح محمد الحلو طبقات الشافعية الكبرى ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع،الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.
١٩-السخاوي :شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد (ت ٩٠٢ هـ)،الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت
٢٠- السمعاني :عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت ٥٦٢هـ)، الأنساب ،تح عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد،الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م
٢١-شاكر مصطفى : التأريخ العربي والمؤرخون ، دار العلم للملايين ، بيروت.
٢٢-الصريفيني : أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر (٥٨١ - ٦٤١ هـ)، المنتخب من كتاب «السياق لتاريخ نيسابور، لعبد الغافر الفارسي»،تح محمد كاظم المحمودي،الناشر: جماعة المدرسين في الحوزة العلمية بقم. مؤسسة النشر الإسلامي - قم إيران،١٤٠٣ هـ
٢٣-الصفدي : صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت: ٧٦٤هـ)، تح، أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى،دار إحياء التراث – بيروت،١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م
٢٤-عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الإمام أبو الحسن الدارقطني وآثاره العلمية،دار الاندلس الخضراء.
٢٥-الغزالي: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، جواهر القرآن ، تح: الدكتور الشيخ محمد رشيد رضا القباني، دار إحياء العلوم، بيروت،الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

٢٦- الفاسي : محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (ت ٨٣٢هـ)، : ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد،تح: كمال يوسف الحوت،، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م
٢٧- لذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، معجم الشيوخ الكبير للذهبي،تح محمد الحبيب الهيلة،: مكتبة الصديق، الطائف - المملكة العربية السعودية،الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨
٢٨- محمد عبد القادر ابو فارس ، القاضي أبو يعلى الفراء وكتابه الاحكام السلطانية ، مؤسسة الرسالة
٢٩- محمود بن عبد الفتاح النحال، إِتْحَافُ المُرْتَقِي بِتَرَاجِمِ شُيُوخ البَيهَقِيّ،قَدَّمَ لَهُ: الشَّيْخ مُصْطَفَى العَدَوِي،إشراف ومراجعة وضبط وتدقيق: الفريق العلمي لمشروع موسوعة جامع السنة،دار الميمان للنشر والتوزيع،الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م
٣٠- مخلوف : محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم (ت ١٣٦٠هـ)، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية،علق عليه: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، لبنان،الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
٣١- اليافعي : أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان (ت ٧٦٨هـ)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان،وضع حواشيه: خليل المنصور،دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

Sources and references

1- Ibn Taghri Bardi: Yusuf ibn Abdullah al-Zahiri al-Hanafi, Abu al-Mahasin, Jamal al-Din (d. 874 AH), Al-Nujum al-Zahira fi Muluk Misr wa al-Qahira (The Shining Stars of the Kings of Egypt and Cairo), Ministry of Culture and National Guidance, Dar al-Kotob, Egypt, vol. 5, p. 117, Ibn al-Imad: Shadhrat al-Dhahab fi Akhbar min al-Dhahab (Gems of Gold in News of Gold)

2- Ibn Abi Ya'la, Abu al-Hussein, Muhammad ibn Muhammad (d. 526 AH), ed. Muhammad Hamid al-Faqi, Dar al-Ma'rifah, Beirut

3- Ibn al-Athir: Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karim Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahid al-Shaybani al-Jazari, Izz al-Din (d. 630 AH), Al-Lubab fi Tahdhib al-Ansaab, Dar Sadir, Beirut

4- Ibn Hajar: Shihab al-Din, Abu al-Fadl, Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Ali bin Ahmad, known as Ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), Al-Durar al-Kamina fi A'yan al-Ma'a'a al-Thamaniya (The Hidden Pearls in the Notables of the Eighth Century), Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, India, second edition (1392-1396 AH) = (1972-1976 AD)

5- Ibn Khallikan: Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abi Bakr al-Barmaki al-Irbili (d. 681 AH), Wafayat al-A'yan wa Anba' Abna' al-Zaman, Dar Sadir, Beirut, 1971

6- Ibn Asakir: Ali ibn al-Hasan ibn Hiba Allah ibn Asakir al-Dimashqi, Tabyin Kizb al-Muftari fi ma Nisbat ila al-Imam Abu al-Hasan al-Ash'ari, Tabyin Kizb al-Muftari fi ma Nisbat ila al-Imam Abu al-Hasan al-Ash'ari, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut 1404 AH.

7- Ibn Kathir: Abu al-Fida Ismail ibn Umar al-Qurshi al-Basri, then al-Dimashqi (d. 774 AH), Tabaqat al-Shafi'iyyin, ed. Ahmad Omar Hashim, Muhammad Zainham Muhammad Azab, Maktabat al-Thaqafa al-Diniyya, date of publication: 1413 AH - 1993 AD.

8- Ibn Kathir: Imad al-Din Abu al-Fida Ismail ibn Umar al-Qurshi al-Dimashqi al-Ma'ruf (d. 774 AH), Al-Bidayah wa al-Nihayah, Al-Sa'ada Press – Cairo.

9- Akram Dia Al-Omari, Al-Khatib Al-Baghdadi: His Biography, Cultural Environment, Intellectual Output, and Educational Interests, From the Notables of Arab Islamic Education, Arab Organization for Education, Culture and Science, Arab Bureau of Education for the Gulf States, Royal Academy for Islamic Civilization Research, Volume II, 1405 AH - 1988

10- Bashar Awad Ma'ruf: Al-Dhahabi and His Approach to the History of Islam, Vol. 1, Issa Al-Babi Press, Cairo, 1986.

11- Al-Hamidi: Muhammad ibn Fath ibn Abdullah ibn Fath ibn Hamid al-Azdi al-Mayurqi Abu Abdullah ibn Abi Nasr (d. 488 AH), Jadhwat al-Mukhtasar fi Dhikr Walata al-Andalus, Egyptian House of Authorship and Publishing – Cairo, 1966 AD

12- Al-Hanbali: Abdul-Hay bin Ahmad bin Muhammad bin Al-Imad Al-Akri Abu Al-Falah (d. 1089 AH), Shadhrat Al-Dhahab fi Akhbar min Al-

Dhahab, ed. Mahmoud Al-Arnaout, Dar Ibn Kathir, Damascus – Beirut, 1st edition, 1406 AH – 1986 AD

13- Al-Dimashqi: Shams al-Din Abu al-Mahasin Muhammad ibn Ali ibn al-Hasan ibn Hamza al-Husayni al-Shafi'i (d. 765 AH), Dhail Tadhkirat al-Huffaz, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, first edition 1419 AH - 1998 AD.

14- Al-Dhahabi: Shams al-Din, Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman al-Dhahabi (d. 748 AH): Ma'rifat al-Qira'at al-Kubra 'ala al-Tabaqat wa al-Asrar, Ma'rifat al-Qira'at al-Kubra 'ala al-Tabaqat wa al-Asrar, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, first edition 1417 AH - 1997 AD

15- Al-Dhahabi: Shams al-Din, Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman al-Dhahabi (d. 748 AH), : History of Islam and Deaths of Famous People and Notables, edited by Saad Youssef Mahmoud Abu Aziz, Magdi Fathi Al-Sayed, Khairi Saeed, Mustafa Shatat, Osama Okasha, and Yasser Abu Shadi, Al-Tawfiqiyya Library, Cairo.

16- Al-Dhahabi: Shams al-Din, Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman al-Dhahabi (d. 748 AH), Siyar A'lam al-Nubala, edited by Hussein Asad and Shu'ayb al-Arna'ut, Al-Risala Foundation, third edition, 1405 AH - 1985 AD

17- Al-Zarkali: Khair al-Din ibn Mahmoud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris, Al-Zarkali al-Dimashqi (d. 1396 AH), Al-Alam, Dar al-Ilm lil-Milayin, 15th edition, May 2002.

18- Al-Subki: Taj al-Din Abd al-Wahhab ibn Taqi al-Din (d. 771 AH), Tabaqat al-Shafi'iyya al-Kubra, edited by Mahmoud Muhammad al-Tanahi and Abd al-Fattah Muhammad al-Halw, Tabaqat al-Shafi'iyya al-Kubra, Hijr Publishing, Printing and Distribution, second edition, 1413 AH.

19- Al-Sakhawi: Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Abi Bakr ibn Uthman ibn Muhammad (d. 902

AH), Al-Daw al-Lame' li-Ahl al-Qarn al-Tasi' (The Shining Light of the People of the Ninth Century), Dar Maktabat al-Hayat Publications, Beirut.

20- Al-Sam'ani: Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur al-Tamimi al-Sam'ani al-Marwazi, Abu Sa'd (d. 562 AH), Al-Ansaab, edited by Abd al-Rahman ibn Yahya al-Ma'almi al-Yemani et al., Council of Ottoman Knowledge, Hyderabad, 1st edition, 1382 AH - 1962 AD

21- Shaker Mustafa: Arab History and Historians, Dar al-Ilm lil-Milayin, Beirut.

22- Al-Sarefini: Abu Ishaq Ibrahim ibn Muhammad ibn al-Azhar (581-641 AH), Selected from the book "The Context of the History of Nishapur, by Abd al-Ghafir al-Farsi," edited by Muhammad Kazim al-Mahmoudi, published by the Teachers' Association at the Scientific Seminary in Qom. Islamic Publishing Foundation - Qom, Iran, 1403 AH

23- Al-Safadi: Salah al-Din Khalil ibn Aybak ibn Abdullah (d. 764 AH), edited by Ahmad al-Arnaout and Turki Mustafa, Dar Ihya al-Turath - Beirut, 1420 AH - 2000 AD

24- Abdullah bin Daif Allah al-Rihili, Imam Abu al-Hasan al-Darqutni and his Scientific Works, Dar al-Andalus al-Khadra.

25 Al-Ghazali: Abu Hamid Muhammad ibn Muhammad al-Ghazali al-Tusi (d. 505 AH), Jawahir al-Qur'an, ed. Dr. Sheikh Muhammad Rashid Rida al-Qabbani, Dar Ihya al-Ulum, Beirut, 2nd edition, 1406 AH - 1986 AD.

26 Al-Fasi: Muhammad ibn Ahmad ibn Ali, Taqi al-Din, Abu al-Tayyib al-Maki al-Hassani al-Fasi (d. 832 AH), Dhail al-Taqyid fi Rawat al-Sunan wa al-Asanid, ed. Kamal Yusuf al-Hout, Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1410 AH/1990 AD.

27 Al-Dhahabi: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), Mu'jam al-Shuyukh al-Kabir

al-Dhahabi, edited by Muhammad al-Habib al-Hila, Maktabat al-Sadiq, Taif, Saudi Arabia, first edition, 1408 AH/1988.

28- Muhammad Abdul Qadir Abu Faris, Judge Abu Ya'la al-Fara' and his book Al-Ahkam al-Sultaniya, Al-Risala Foundation

29- Mahmoud bin Abdul Fattah al-Nahhal, Ithaf al-Murtagi bi Tarajim Shuyukh al-Bayhaqi, presented by: Sheikh Mustafa al-Adawi, supervised, reviewed, edited, and proofread by: The Scientific Team of the Jami' al-Sunnah Encyclopedia Project, Dar al-Mayman Publishing and Distribution, First Edition, 1429 AH - 2008 AD

30- Makhluf: Muhammad ibn Muhammad ibn Umar ibn Ali ibn Salim (d. 1360 AH), Shajarat al-Nur al-Zakiya fi Tabakat al-Malikiya, commented on by: Abdul-Majid Khayali, Dar al-Kutub al-Ilmiya, Lebanon, First Edition, 1424 AH - 2003 AD.

31- Al-Yafi: Abu Muhammad Afif al-Din Abdullah bin Asad bin Ali bin Sulayman (d. 768 AH), Mirror of Paradise and Lesson for the Vigilant in Knowing What is Considered to be the Events of Time, annotated by Khalil al-Mansur, Dar al-Kutub al-Ilmiyah, Beirut, Lebanon, first edition, 1417 AH - 1997 AD.